الرئيس الأمريكي يجيز إرسال 4400 جندي إضافي إلى العراق

مقتل 61 وإصابة 65 في هجمات بالعراق واعتقال 15 مشتبهاً

بغداد/وكالات:
قتل مالا يقل عن ٦١ شخصاً وأصيب أكثر من ٦٥ آخرين، في سلسلة من الهجمات، وقعت في أنحاء متفرقة بالعراق أمس الأحد، فيما أكد الجيش الأمريكي أن قواته اعتقلت ١٥ "مسلحا مشتبها"، في حملة أمنية بالفلوجة.

تأتي هذه التطورات بعد يوم من انتهاء مؤتمر دولي، بحث في كيفية مساعدة الحكومة العراقية لمواجهة أعمال العنف الطائفية التي تعصف بالعراق.

وفي هجوم يعد الأكثر دموية، انفجرت سيارة مفخخة قرب حافلة صغيرة كانت تقل عددا من الحجاج الشيعة، في حي "الكرادة" بالعاصمة العراقية، مما أسفر عن مقتل ٣١ شخصا على الأقل، فضلا عن إصابة أكثر من ٢٥ آخرين.

وقالت مصادر الشرطة العراقية إن الحجاج الشيعة كانوا في طريق عودتهم قادمين من مدينة "كربلاء" المقدسة، حيث أحيوا السبت أربعينية الإمام الحسين.

وتسبب هجوم انتحاري، نفذه شخص كان يرتدي حزاما ناسفا، فجر نفسه وسط حشد من الحجاج الشيعة بحي مدينة الصدر، شرقي بغداد، في مقتل عشرة أشخاص على الأقل، وإصابة ثمانية آخرين.

كما أدى انفجار عبوة ناسفة زرعت على جانب أحد الطرق، بمحافظة "ديالا"، في حافة تقل عددا من عمال البناء، في مقتل خمسة عمال وإصابة عشرة آخرين، وفقا لما أكد مسؤولون بشرطة بعقوبة.

وأدى انفجار سيارة مفخخة بأحد الشوارع التجارية في حي "الكرادة" وسط العاصمة العراقية، بعد ظهر أمس الأحد، إلى مقتل ثلاثة أشخاص، وإصابة نحو عشرة آخرين.

كما قتل ثلاثة من ضباط الشرطة العراقية، وأصيب سبعة آخرين، أثناء قيام أفراد من قوات مكافحة المتفجرات بتفكيك عبوة ناسفة، عثر عليها على أحد الطرق السريعة قرب مدينة "الحلة"، جنوب العاصمة العراقية.

وقالت مصادر الشرطة إن العبوة الناسفة، التي عثر عليها في طريق "المسيب"، على بعد نحو ٦٠ كيلومترا (٣٧ ميلا) جنوبي بغداد، انفجرت في أفراد الشرطة أثناء محاولتهم تفكيكها.

من ناحية أخرى، قضي ثلاثة أشخاص على الأقل نحبهم، وجرح اثنان آخران في هجوم انتحاري استهدف مقر أكبر الأحزاب السنية في مدينة الموصل.

وأشار مصدر أمني إلى العثور على جثة رابعة في مكان الانفجار، يعتقد أنها تعود إلى المهاجم الانتحاري.

وفي شأن متصل، لقيت امرأتان مصرعهما، فيما أصيب آخران، إثر انفجار قنبلة في طريق سيارة مدنية في منطقة "المحمودية" جنوب بغداد.

وأدى انفجار سيارة مفخخة في دورية للشرطة العراقية، بحي "اليرموك" ذي الأغلبية السنية، بالعاصمة بغداد، في الثالثة والنصف بعد ظهر الأحد، إلى مقتل أحد أفراد الشرطة وإصابة آخر.

كما عثر على جثتين، جنوب مدينة كركوك، التي تبعد نحو ١٨٠ ميلا شمالي بغداد.

وإلى ذلك، أعلن الجيش الأمريكي أمس الأحد، أن قواته تمكنت من اعتقال ١٥ "مشتبهاً بصلتهم بـ"جماعات مسلحة"، خلال حملة أمنية، نفذتها القوات الأمريكية بالاشتراك مع قوات عراقية، على مدينة "الفلوجة" شمالي بغداد.

كما أعلنت القوات الأمريكية اعتقال مشتبه به "يعمل على تمويل العناصر المسلحة" في محافظة كركوك.

إلى ذلك أجاز الرئيس الأمريكي جورج بوش طلبا من قائد قوات التحالف الجديد في العراق جورج بيتروس لإرسال ٤٤٠٠ جندي إضافي إلى العراق.

وقال الناطق باسم "مجلس الأمن القومي" الأمريكي، غوردون جوندروي إن القوة الجديدة تأتي كإضافة إلى ٢١٥٠٠ جنديا مقاتلا قررت الإدارة الأمريكية إرسالهم إلى العراق، في إطار محاولة لكبح العنف الطائفي الذي يطحن بالبلاد وفرض الأمن.

وتأتي الزيادة وفقاً للتوقعات، إثر إعلان وزير الدفاع الأمريكي روبرت غيتس، في مطلع هذا الأسبوع، أن قوة إضافية قوامها نحو ٥ آلاف جندي ستلحق بـ٢١٥٠٠ جندي إضافي بدأ نشرهم بالفعل في العراق.

وبعث الرئيس الأمريكي طلبا إلى رئيس مجلس النواب نانسي بيلوسي لرفع موازنة حربي الولايات المتحدة في كل من العراق وأفغانستان، والبالغة ١٠٠ مليار دولار بنحو ٣,٢ مليارات دولار إضافية.

في غضون ذلك هددت جماعة عراقية غير معروفة تطلق على نفسها "كتائب سهام الحق" بقتل امرأة ألمانية وابنها تحتجزهما ما لم تستجب برلين لمطلبها بسحب قواتها من أفغانستان خلال عشرة أيام.

وأعلنت الخارجية الألمانية تشكيل خلية أزمة لدراسة الوضع بعد بث شريط فيديو للمرأة المتزوجة من عراقي وابنها الذي يحمل الجنسيتين الألمانية والعراقية.

لقاء عباس واولمرت بدون نتائج كبرى وإصابة ثلاثة فلسطينيين في غزة

هنية يتوقع إعلان الحكومة الجديدة الأربعاء أو الخميس

فلسطين المحتلة/وكالات:
توقع رئيس الوزراء الفلسطيني المكلف إسماعيل هنية ان يتم الإعلان عن حكومة الوحدة الوطنية الفلسطينية الأربعاء أو الخميس على ان تمثل الحكومة الجديدة السبت المقبل أمام المجلس التشريعي لنيل الثقة.

وقال هنية في مقابلة مع التلفزيون الفلسطيني "ان الإعلان عن الحكومة سيكون الأربعاء أو الخميس على ان نذهب السبت الى المجلس التشريعي لنيل الثقة" مشيرا الى أن مشكلة وزير الداخلية في طريقها الى الحل.

وأضاف هنية "كنا نود ان ننهي هذه المشاورات وان نعلن الحكومة خلال ثلاثة أسابيع لكن لأسباب وطنية وأسباب تتعلق بالتحرك السياسي الفلسطيني سوف نرجئ الإعلان عن الحكومة حتى نهاية الأسبوع الحالي".

وكان الرئيس الفلسطيني محمود عباس أعطى ليل الجمعة السبت هنية أسبوعين إضافيين لتشكيل الحكومة بعد انتهاء مهلة الثلاثة أسابيع الأولى مساء الجمعة.

وأشار هنية الى ان "خارطة هذه الحكومة أصبحت واضحة وكذلك معالمها وان هناك لجنة من الرئاسة والحكومة لوضع مسودة البيان السياسي الذي سيلقيه رئيس الوزراء أمام المجلس التشريعي لنيل الثقة ومن ثم عرض هذا البيان السياسي على كافة الكتل البرلمانية المشاركة في الائتلاف الحاكم بحيث يعكس التوجهات العامة المشتركة لكل المشاركين في حكومة الوحدة الوطنية".

وقال هنية "أننا نريد إنضاج حكومتنا قبل مؤتمر القمة العربية لنذهب بحكومة وحدة وطنية وهذا له دلالاته وأن الوفد الذي سيشارك في القمة سيتشكل من الرئيس ورئيس الوزراء".

ومن المقرر ان تعقد القمة العربية المقبلة في الرياض في الثامن والعشرين والتاسع والعشرين من الشهر الجاري.

وأضاف هنية "أننا بحاجة الى مزيد من الوقت لإنضاج كافة القضايا المتعلقة بتركيبة الحكومة وبالتوافق على البرنامج السياسي والبيان السياسي الذي يستند الى وثيقة الوفاق الوطني وكذلك ما تم الاتفاق عليه في مكة المكرمة".

وحول لقاء أمس الاحد بين الرئيس الفلسطيني ورئيس الوزراء الإسرائيلي ايهود اولمرت قال هنية "ان الموضوع السياسي بدت معالمه واضحة على الأقل فلسطينيا وهذه المعالم تتمثل في أننا اتفقنا على تشكيل حكومة وحدة وطنية على أساس برنامج سياسي مشترك وذلك البرنامج السياسي هو محل توافق فلسطيني- فلسطيني".

إلى ذلك قلل المحللون من النتائج التي يمكن إن يحرزها لقاء رئيس الوزراء الإسرائيلي ايهود اولمرت ورئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس في عملية السلام المجمدة والذي عقد أمس في القدس للمرة الثانية في اقل من شهر.

وقبل ساعات من اللقاء حصلت مواجهات بين مناصري حركتي فتح وحماس لليوم الثاني على التوالي ما أدى الى مقتل ناشط من حماس وإصابة سبعة أشخاص في غزة.

ولم يتحدث المسؤولون الإسرائيليون والفلسطينيون عن توقعات من اللقاء فيما صدرت مواقف مختلفة حول جدول أعمال القمة.

وقال كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات قبل أيام "لا أريد رفع سقف التوقعات ولكنه سيكون لقاء مهما". وذكر ان عباس يعتزم طرح مجموعة كبيرة من المواضيع المرتبطة بمفاوضات سلام "نهائية" محتملة خلال محادثاته مع اولمرت.

واضاف عريقات ان القمة ستتناول إمكانية بسط الهدنة الهشة القائمة منذ ٢٦ نوفمبر بين الإسرائيليين والفلسطينيين في قطاع غزة. وقال "علينا العمل على تثبيت الهدنة في غزة ثم نقلها الى الضفة الغربية" مضيفا "هذا الموضوع سيتم طرحه من جانبنا".

لكن ميري ايسين المتحدثة باسم اولمرت قالت ان "قمة الاحد لن تتطرق الى مسألة بسط وقف إطلاق النار على الضفة الغربية طالما انه لم يتم الالتزام به في غزة".

وذكرت من جهة اخرى ان اولمرت سيطلب من عباس توضيحات بشأن كيفية انفاق مبلغ مئة مليون دولار الذي حولته إسرائيل في يناير الى السلطة الفلسطينية من ضمن ٦٠٠ مليون دولار من الأموال المتوجبة للفلسطينيين والتي تجمدها الدولة العبرية.

وذكرت الصحف الإسرائيلية ان المبلغ استخدم لتسديد قسم من ديون الحكومة الفلسطينية المنبثقة عن حركة المقاومة الإسلامية (حماس) التي تقاطعها إسرائيل.

وتعقد القمة في ظل استمرار الخلافات في وجهات النظر بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية حول حكومة الوحدة الوطنية الفلسطينية التي تجري مشاورات لتشكيلها بمشاركة فتح وحركة حماس التي تعتبرها إسرائيل والولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي "منظمة إرهابية".

وصرح اولمرت الأحد قبل بضع ساعات من عقد القمة انه لا يمكن تشكيل حكومة فلسطينية قبل إطلاق سراح الجندي الإسرائيلي الأسير جلعاد شاليت. وقال للصحافيين لدى انعقاد مجلس الوزراء الاسبوعي "لقد تعهد رئيس السلطة الفلسطينية بان لا تشكل أي حكومة فلسطينية إلا بعد إطلاق سراح الجندي جلعاد شاليت وانتظر ان تجري الأمور على هذا النحو".

ميدانيا فتحت البحرية الإسرائيلية النار صباح أمس على زوارق فلسطينية قبالة سواحل قطاع غزة ما أدى الى إصابة ثلاثة من ركابها بجروح على ما أفادت مصادر طبية فلسطينية وجيش الاحتلال الإسرائيلي.

وذكرت المصادر الفلسطينية ان الجرحى الفلسطينيين الثلاثة كانوا في زوارق صيد وقد أصيب احدهم بجروح بالغة.

الرئيس الأمريكي في أورغواي وشافيز يترصده من بوليفيا

بوش يتحدث عن التجارة وشافيز يصفه برمز الهيمنة

عواصم/وكالات:
واصل الرئيس الأميركي جورج بوش الحديث عن التجارة والصداقة خلال جولته بخمس دول في أميركا الجنوبية متجاهلا بحذر نقد الرئيس الفنزويلي هوغو شافيز الذي يقوم برحلة مماثلة لدول أخرى في المنطقة.

وواجه الرئيس الأميركي – الذي وصل أورغواي أمس الأول بـ"الدبلوماسية الهادئة" التي تعتمدها واشنطن في أميركا الجنوبية– خصمه شافيز مصرا على عدم لفظ اسمه ولم يرد بوش على سؤال خلال مؤتمر صحفي مع رئيس أورغواي تباري فازكويز، إن كان يخاف من نطق اسم شافيز كما يقول هذا الأخير.

وقبل أن تهبط طائرة بوش في منتفديو عاصمة أورغواي –ثاني محطة له بعد البرازيل– خرج آلاف الأشخاص في مظاهرات منددة بزيارة الرئيس الأميركي وهاجموا اثنين من مطاعم ماكدونالدز الأميركية وساروا على الطريق المؤدية إلى القصر الرئاسي حيث من المقرر أن يلتقي بوش برئيس أورغواي تباري فازكويز.

واعتقلت الشرطة عشرين شخصا من المتظاهرين، ونشرت تعزيزات قوية وأقامت حواجز لمنع المتظاهرين –الذين رددوا "بوش فاشي، إنك أنت الإرهابي"– من الاقتراب من فندق راديسون حيث سينزل بوش. ورفع المتظاهرون أعلام فلسطين وفنزويلا وكوبا وأورغواي.

وكان الرئيس الأميركي زار ساو باولو في البرازيل حيث واجه آلاف المحتجين الذين خرجوا إلى الشوارع احتجاجا على الحرب في العراق والعلاقات التجارية التي قدم بوش لتعزيزها.

وفي بوغوتا عاصمة كولومبيا نشبت مواجهات استخدمت فيها قوات الأمن الغاز المسيل للدموع وخراطيم المياه ضد المتظاهرين ومعظمهم من طلاب جامعة بوغوتا خرجوا للتنديد بزيارة بوش اليوم لبلادهم.

وفرضت أجهزة الأمن إجراءات مشددة استعدادا لاستقبال بوش، وسط مخاوف من خطط لمتمردي الجيش الثوري الكولومبي لشن هجمات خلال الزيارة.

من جهته هاجم الرئيس الفنزويلي هوغو شافيز الذي وصل ترينيداد بشمال بوليفيا أمام آلاف الأشخاص من سماها "بالأقليات المكتومة القيد" التي تدعم نظيره جورج بوش.

وقال شافيز في ترينيداد "أولئك الذين يهاجمونني ويهاجمون فنزويلا هم أولئك الذين يصفقون لزعيم الإمبراطورية" في إشارة إلى حاكم بيني ورئيس بلدية ترينيداد وهما ليبراليان رفضا استقبال شافيز.

وقد هاجم الرئيس الفنزويلي الجمعة والسبت في الأرجنتين –التي انهى زيارة لها– خطط بوش للطاقة ومكافحة الفقر في أميركا اللاتينية، ووصف شافيز قبل لقائه نظيره الأرجنتيني نيستور كيرشنر الرئيس بوش بأنه "رمز الهيمنة".

واعتبر في حديث لقناة تلفزيونية أرجنتينية أن خطط بوش لمكافحة الفقر في المنطقة ليست سوى "ذئب في ثوب حمل". وسخر شافيز من مشروع أميركي ميزانيته ٧٥ مليون دولار لمساعدة شباب أميركا اللاتينية على تعلم الإنجليزية والدراسة في الولايات المتحدة.

شينزو آبي يقدم اعتذار بلاده لـ"نساء المتعة"

طوكيو/وكالات:
قدم رئيس الوزراء الياباني شينزو آبي أمس الأحد، اعتذار بلاده بشأن قضية "نساء المتعة"، اللاتي أجبرهن الجيش الياباني على إمتاع جنوده جنسياً خلال الحرب العالمية الثانية، بعد أن أثارت تصريحات سابقة لرئيس الحكومة اليابانية غضب المسؤولين في كل من كوريا الجنوبية والصين.

وأعرب آبي، عن اعتذاره الصادق للنساء اللاتي كن ضحايا للعبودية الجنسية، التي مارستها الحكومة العسكرية اليابانية على العديد من الآسيويات، في أربعينيات القرن الماضي.

كما أكد رئيس الوزراء الياباني، أن حكومة بلاده لن تغير من سياساتها في احترام بيان "كونو"، الصادر في العام ١٩٩٣، والذي تضمن اعتذاراً رسمياً من جانب الحكومة اليابانية، عن قيامها بإنشاء وإدارة بيوت دعارة لقواتها في جميع أنحاء آسيا.

ونقلت وكالة أنباء "كيودو" اليابانية عن أبي قوله إن رئيسي الوزراء السابقين جونيتشيرو كويزومي، وريوتارو هاشيموتو، قد بعث كلاهما برسالة اعتذار لـ"نساء المتعة" السابقات، وهو يشاركهما نفس وجهة النظر، ويريد أن يعتذر لهؤلاء النساء "اللائي عانين معنوياً وجسدياً".

وحذر المحللون من تلك الخطوة، قائلين إن إعادة التحقيق قد تؤدي إلى مراجعة الموقف الياباني الرسمي بشأن مسألة العبودية الجنسية في وقت الحرب، مما يثير المزيد من الانتقادات من الدول الآسيوية التي عانت من العسكرية اليابانية في الماضي.

عواصم العالم

المحكمة السنغالية تؤكد انتخاب واد

دكار/وكالات:
أكدت المحكمة العليا السنغالية أمس الأحد أن الرئيس عبد الله واد أعيد انتخابه في انتخابات أجريت في فبراير الماضي رافضة بذلك طعنا قدمته المعارضة الأساسية بشأن تجاوزات مزعومة.

وأكدت ندي ماجاتي مبيجني بالمحكمة الدستورية أن واد حصل على ٥٥,٩ في المائة من الأصوات الصحيحة في انتخابات ٢٥ فبراير.

نفي لجوء قاضي صدام إلى بريطانيا

بغداد/وكالات:
نفت المحكمة الجنائية العليا في العراق أن يكون القاضي رؤوف رشيد عبد الرحمن الذي أصدر حكم الإعدام على الرئيس العراقي السابق صدام حسين، قد فر من العراق وطلب اللجوء السياسي في بريطانيا.

وقالت المحكمة في بيان خاص "العديد من وسائل الإعلام، تداولت خبرا مفاده أن القاضي رؤوف رشيد عبد الرحمن، طلب اللجوء السياسي إلى بريطانيا، وفي الحقيقة إن هذا الخبر عار عن الصحة"، وأكد البيان الموقع من قبل رئيس المحكمة عارف الشاهين أن القاضي رؤوف يتمتع بإجازة اعتيادية، خارج العراق "وقد اتصل بنا شخصيا من لندن، وكذب الخبر جملة وتفصيلا".

وكان مصدر رسمي بريطاني قد ذكر أن القاضي رؤوف عبد الرحمن تقدم بطلبه خلال الأيام الماضية، وأوضح أن عبد الرحمن وصل إلى لندن بتأشيرة سياحية مع أبنتيه وزوجته، بسبب خشيته على حياته من انتقام ذوي صدام.

إنتاج أول سيارة إيرانية سورية

دمشق/وكالات:
يأمل السوريون أن يؤدي إنتاج أول سيارة في بلدهم من نوع "شام" عبر شراكة سورية إيرانية إلى توطين تقنية هذه الصناعة، ويتوقعون أن تدفع الصناعة الجديدة إلى تحقيق تخفيضات في أسعار السيارات تحقق أحلام كثير من السوريين بامتلاك سيارة بسعر معقول.

وقال وزير الصناعة السوري فؤاد جوني إن الدخول في صناعة السيارات وإنتاج أول سيارة محلية يعني إدخال تقنية صناعية جديدة إلى البلد.

واعتبر أن الموضوع هامّ جداً لأن هذه الصناعة ستكون حافزاً لدخول صناعة مكونات السيارات، الأمر الذي سيؤدي إلى زيادة نسبة مساهمة الصناعات التحويلية في الناتج المحلي الإجمالي.

من جانبه قال نائب رئيس مجلس إدارة الشركة السورية الإيرانية "سيامكو" زياد قطيني إن طاقة الإنتاج ستكون بمعدل عشرة آلاف سيارة خلال ٢٥٠ يومَ عمل بوردية واحدة.

بوش يعلن الإسراع في تسوية انتهاك FBI القوانين

واشنطن/وكالات:
أعلن الرئيس الأميركي جورج بوش رغبته في الإسراع في وضع حد لانتهاك مكتب التحقيقات الاتحادي الأميركي (أف بي آي) قواعد جمع المعلومات الشخصية.وقال بوش في مؤتمر صحافي مشترك بأسانسيون مع رئيس أوروغواي تباري فازكويز "سنعالج المشاكل" التي أثارها تقرير وزارة العدل الصادر الجمعة و"ستتم تسوية تلك المشاكل في أقرب وقت".

وأعرب في الوقت نفسه عن ثقته بمدير مكتب التحقيقات الاتحادي روبرت مولر وبوزير العدل ألبرتو غونزاليس.

وكان تقرير صدر بتفويض من الكونغرس سجل وجود أخطاء عند إصدار ما يسمى خطابات الأمن القومي.

وأشار التقرير إلى أن عناصر الشرطة الاتحادية الذين كانوا يتجسسون على مواطنين أميركيين أو أجانب بالولايات المتحدة انتهكوا مرارا قوانين المراقبة واطلعوا على معلومات تجاوزت السقف المسموح به، مشيرا إلى أن هذه الانتهاكات غير متعمدة.

توقعات بإحتفاظ أوبك بسقف الانتاج

فيينا/وكالات:
قال محللون إن منظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك) راضية بسعر برميل النفط الحالي الذي يحوم حول ستين دولارا في الآونة الأخيرة.

وتوقع هؤلاء المحللون أن يبقي وزراء أوبك خلال اجتماعهم بمقر المنظمة بالعاصمة النمساوية فيينا يوم الخميس على سقف الإنتاج الرسمي الحالي البالغ ٢٥,٨ مليون برميل يوميا.

يشار إلى أن أوبك تضخ أكثر من ثلث إنتاج النفط العالمي. وكانت قد اتفقت في العام الماضي على خفض الإنتاج بمقدار ١,٢ مليون برميل يوميا اعتبارا من الأول من نوفمبر وبمقدار خمسمائة ألف برميل أخرى بدءا من الأول من فبراير لتعزيز الأسعار.

صعود صادرات إسرائيل الصناعية 11 ٪

فلسطين المحتلة/وكالات:
قال اتحاد المصنعين الإسرائيلي أمس الأحد إن الصادرات الصناعية الإسرائيلية نمت بنسبة ١١ في المائة الى ٢,٦ مليار ات دولار في يناير.

وينطوي نمو الصادرات الصناعية مع استبعاد الألماس وهو قطاع ضخم في إسرائيل على زيادة بنسبة ٢٣ بالمائة في صادرات الكيماويات وثمانية بالمائة في صادرات التكنولوجيا المتقدمة.

وتلعب الصادرات لاسيما صادرات التكنولوجيا دورا أساسيا في تعزيز نمو الاقتصاد الإسرائيلي في السنوات الأخيرة. ويتوقع نمو اقتصاد البلاد بنحو خمسة بالمائة للعام الرابع على التوالي في ٢٠٠٧م، وتنمو الصادرات رغم قوة الشيقل الإسرائيلي الذي تحذر شركات كثيرة من إضراره بالصادرات.

عرض الصحافة

أكبر عملية سرقة في العراق

أبرزت صحيفة (صنداي تايمز) ما أسمته أكبر عملية سرقة في وزارة الدفاع العراقية منذ الإطاحة بنظام صدام حسين، وقالت إن وزير الدفاع العراقي السابق الذي تزامنت خدمته خلال عشرة أشهر مع اختفاء ٨٠٠ مليون دولار أميركي من الوزارة، يعيش طليقا في عمان ولندن رغم صدور مذكرة اعتقال له.

وقالت الصحيفة إن حازم شعلان الذي كان رجل أعمال صغيرا في لندن حتى عام ٢٠٠٣، ظهر نجمه في عام واحد كأحد أهم الشخصيات في الحكومة العراقية المؤقتة التي أدارت العراق بين ٢٠٠٤م و٢٠٠٥م.

ومضت تقول إن شعلان غادر بغداد قبل أن تكتشف الحكومة العراقية التالية سرقة تلك الثروة من حسابات الوزارة، وهي سرقة قال عنها أحد المحققين إنها أكبر عملية سلب يشهدها التاريخ.

ولدى تتبع صنداي تايمز لشعلان في عمان الأسبوع الماضي أثناء استعداده للسفر إلى لندن، لم يظهر أي قلق حول إصدار الحكومة العراقية لمذكرة الاعتقال لأنها تقوم على تهم مزورة حسب تعبيره.

وأنكر شعلان تلك المزاعم، مؤكدا أن وزارته في حينها لم تتلق هذه المبالغ، وأنها لا تملك أدنى فكرة عن طرق إنفاقها، غير أن الوثائق التي حصلت عليها الصحيفة من تحقيق رسمي عراقي تثبت غير ذلك.

وأكدت الصحيفة أن شيكين ماليين سحبا من حساب وزارة الدفاع، أحدهما بقيمة ١٤٩ مليون دولار والآخر بقيمة ٣٤٨ مليون دولار، وكانت تلك الأموال ضمن مبالغ أخرى تصل إلى ١٠١٢٦ مليار دولار تم تحويلها إلى مصرف الوركاء، وهو مصرف صغير خاص في بغداد، ثم أودعت الأموال في بنك الإسكان في عمان.

ونقلت الصحيفة عن القاضي راضي الراضي رئيس اللجنة العراقية للنزاهة العامة التي تحقق في العملية قوله إن "شعلان ووزارته كانا مسؤولين عن أكبر عملية سلب في العالم".

مسلمو أمريكا بعد أحداث سبتمبر

حاولت صحيفة (نيويورك تايمز)أن تسلط الضوء على التحالف بين المسلمين ذوي الأصول المهاجرة من جنوب آسيا والبلاد العربية وبين السود ذوي الأصول الأفريقية، متتبعة ما يجري في منطقة هارليم الأميركية شمال منهاتن.

ومضت تقول إن الإسلام بالنسبة للعديد من الأميركيين ذوي الأصول الأفريقية الذين اعتنقوا الإسلام، تجربة روحية وسياسية وتعبير عن السلطة في بلد يشعرون فيه بأن النخبة البيضاء هي المسيطرة. أما بالنسبة للمسلمين المهاجرين، فإن الإسلام هوية وأميركا مكان المحاكاة والتقدم.

وقالت الصحيفة إن هذين القسمين من المسلمين بقيا على مدى عقود منفصلين، غير أن تلك الفجوة بدأت تضيق بينهما منذ أحداث ١١سبتمبر.

وأوضحت أن المسلمين السود بدؤوا إرشاد المهاجرين إلى السبيل لتصعيد حملة الحقوق المدنية، وبالمقابل يمنح المسلمون الأجانب الأميركيين السود أدوار القيادة في بعض أكبر منظماتهم، مشيرة إلى أن المجموعتين انضمتا إلى قوى سياسية واحدة وشكلتا تحالفات واتفقتا على تأييد بعض المرشحين.

ونقلت الصحيفة عن إمام في نيويورك يدعى سراج وهاج وهو أميركي من أصل أفريقي قوله "إن المسلمين لن يحققوا النجاح في أميركا حتى يحدثوا تزاوجا بين المجتمعات المحلية والمهاجرة".

ولفتت نيويورك تايمز النظر إلى أنه ربما لا يوجد مكان آخر في العالم يحاول فيه المسلمون من أصول وثقافات ومعتقدات مختلفة مد أيديهم بعضهم لبعض من أجل التعايش عدا مكة المكرمة إبان تأدية فريضة الحج التي تجمع الأبيض والأسود والغني والفقير والسني والشيعي.

الانتخابات الموريتانية

أوردت صحيفة لوموند تقريرا خاصا من موريتانيا تناولت فيه دور القبيلة في الانتخابات الرئاسية الموريتانية التي تجرى اليوم (أمس)، مشيرة إلى أن أبناء القبائل الموريتانية سيصوتون في الغالب حسب رغبة زعمائهم.

وقارن المراسل بين زعماء القبائل الموريتانية وبين ما يعرف في بعض الديمقراطيات بـ"الناخبين الكبار"، مشيرا إلى أن زعيم القبيلة في موريتانيا الأعماق غالبا ما يضع نفسه كوسيط بين قبيلته وبين الحكومة، مما يجعله يصبو دائما إلى التقرب من الحكومة أيا كانت توجهاتها.

ونقلت لوموند عن دادّ ولد سلامة عمدة مدينة وادان قوله "وقوفنا مع الخاسر يعني تضييع حقوقنا، وبما أن منطقتنا منطقة نائية فإنه من الضروري بالنسبة لنا أن نجعل جهودنا تتضافر من أجل الضغط على المرشحين، كما يجب أن لا تتشتت أصواتنا".

وعلقت الصحيفة على ذلك بالقول إن غياب الدولة القوية، جعل مصلحة المجتمع المحلي تحظى بالأولوية على المصلحة العامة، لأن القبيلة هي وحدها القادرة على حل مشاكل المجتمع اليومية، كتوفير تكاليف علاج المرضى مثلا.

وأضافت أن سلوك الناخبين الموريتانيين سيكون اليوم الأحد كما هي العادة حسب نمطين، نمط مصوتي المدن الكبرى وخاصة العاصمة نواكشوط والعاصمة الاقتصادية نواذيبو، حيث الوجود المكثف للأحزاب السياسية والتصويت الفردي الحر، ونمط مصوتي المناطق الموريتانية الداخلية، حيث المجتمع التقليدي وأعرافه وتقاليده.

وعلق المرشح الرئاسي دحان ولد أحمد محمود للصحيفة على هذه الظاهرة بقوله إن "بلادنا ظلت دائما تحكم كما لو كانت مخيما بدويا، يعطي فيه الزعيم إدارة الميناء لهذا الصديق أو ذاك القريب، والجمارك لآخر"، مضيفا أن هذا لم يعد ممكنا.

ونقلت الصحيفة عن المرشح الرئاسي مسعود ولد بولخير قوله إن الناخبين الكبار يمانعون في الاختفاء، "فهم يعتبرون أنفسهم مهمين رغم أن نفوذهم بدأ يتلاشى منذ الإطاحة بالرئيس السابق معاوية ولد سيد أحمد الطايع".

وختمت بالقول إن الحرية في التصويت وشراء أصوات الناخبين وحياد الإدارة والشفافية هي الرهانات الحقيقية في هذه الانتخابات.

قاعدة أميركية في المغرب

تطرقت الصحيفة المغربية الأسبوعية العربية الوطن الآن للقاعدة العسكرية التي تريد الولايات المتحدة إنشاءها في أفريقيا، كما تحدث عن "تحضيرات سرية" لإقامة هذه القاعدة.

وأشارت إلى أن معظم المسؤولين المغاربة والأميركيين الذين سألتهم لم يكشفوا عن شيء محدد سوى أنهم أوضحوا أن المستقبل القريب "سيكشف عن مفاجآت عسكرية بين البلدين"، واعتمدت على قرائن اعتبرتها مؤشرات تسبق ميلاد القاعدة العسكرية.

أولى هذه القرائن التي أشارت إليها الوطن الآن هي سلوك السفير الأميركي في منطقة طانطان بجنوب المغرب، وزياراته المتكررة لها، وتقديمه الهدايا لسكان المنطقة وحضوره مواسمها، بالإضافة إلى شروع الولايات المتحدة في بناء موقع عسكري قريب من الميناء البحري لطانطان، يضمن سهولة وصول المؤن والعتاد العسكري.

ومن القرائن أيضا قرب طانطان من صحراء دول الساحل التي أصبحت ملاذا لكل الجماعات الإرهابية المتطرفة والعصابات الإجرامية الدولية المختصة في تهريب البشر والمخدرات، على حد قول الصحيفة. واعتمدت الصحيفة أيضا على تصريحات لمسؤول رفض الكشف عن اسمه يؤكد فيها أن الأشغال جارية على قدم وساق بطانطان لتشييد القاعدة في تكتم وسرعة.